

Distr.
GENERAL

DP/1999/22/Add.2*
5 April 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس التنفيذي لبرنامج
الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق
الأمم المتحدة للسكان



الدورة السنوية لعام ١٩٩٩
٢٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٩، نيويورك
البند ١٠ من جدول الأعمال المؤقت
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق
الأمم المتحدة للسكان/ مكتب الأمم
المتحدة لخدمات المشاريع

مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع

التقرير السنوي للمدير التنفيذي عن أنشطة مكتب
الأمم المتحدة لخدمات المشاريع

الرقابة الداخلية

أولا - مقدمة

١ - اعتبارا من عام ١٩٩٨، جرى تناول مسائل الرقابة الداخلية لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع بصورة منفصلة عن مسائل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. لكن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يواصل تقديم العديد من الخدمات الإدارية لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع كما أن الكثير من مبادرات مراجعة الحسابات والرقابة التي يضطلع بها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي قد تؤثر أيضا على مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع. ولهذا السبب، قد يرغب المجلس التنفيذي في النظر في الوثيقة DP/1999/23 بالاقتران بهذا التقرير.

٢ - ويشمل إطار الرقابة للمكتب العناصر الثلاثة التالية: (أ) المراجعة الخارجية للحسابات التي يتولاها مجلس مراجعي حسابات الأمم المتحدة؛ (ب) المراجعة الداخلية للحسابات التي يؤديها مكتب مراجعة الحسابات واستعراض الأداء التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بموجب شروط اتفاق مبرم بين المنظمتين يسدد بموجبه مكتب خدمات المشاريع مبالغ لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، على أساس سنوي، مقابل التكلفة المتكبدة؛ (ج) والرقابة الداخلية للإدارة وتصل اتصالا مباشرا بمبدأ التمويل الذاتي الذي لا يزال مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع يتبعه في عمله.

* أعيد إصدارها لأسباب فنية.

ثانيا - مجلس مراجعي الحسابات

٣ - تجري مراجعة حسابات مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع وتقدم عنها التقارير بشكل منفصل بمعرفة مجلس مراجعي حسابات الأمم المتحدة. وقدمت تقارير عن مكتب خدمات المشاريع إلى المجلس التنفيذي في الوثيقتين DP/1997/27 و DP/1998/25 بشأن متابعة المكتب للتوصيات الواردة في تقرير مجلس مراجعي الحسابات (A/51/5/Add.10) وفي الوثيقة DP/1999/24 بشأن متابعة المكتب للتقرير الهالي لمجلس مراجعي الحسابات (A/53/5/Add.10).

ثالثا - النتائج التي توصل إليها مكتب مراجعة الحسابات واستعراض الأداء

٤ - يتولى القسم المعني بمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع في مكتب مراجعة الحسابات واستعراض الأداء التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي مراجعة حسابات العمليات التي يضطلع بها مكتب خدمات المشاريع، ويضم القسم سبع وظائف منها وظيفة يشغلها رئيس القسم وأربع وظائف يشغلها مراجعو الحسابات. وقد نوقشت المعلومات الواردة في هذا الفرع مع مكتب مراجعة الحسابات واستعراض الأداء، وهي تعرض آراء المكتب.

٥ - وكما جرى في السنوات السابقة، قام مكتب مراجعة الحسابات واستعراض الأداء بمراجعة الحسابات واستعراض الإدارة للأنشطة المبدولة في المقر والميدان على السواء. وفي المقر، أجريت مراجعة لحسابات اللجنة الاستشارية لاستعراض الشراء، وللاستخدام البند ٥٢ من بنود الميزانية في إطار المشاريع والأنشطة المختلفة التي ينفذها مكتب خدمات المشاريع. وأُنجز تقرير عن الاستعراض المشترك للإدارة بين مكتب خدمات المشاريع ومكتب مراجعة الحسابات واستعراض الأداء، وهو التقرير الذي تناول إدارة مكتب خدمات المشاريع لأنشطة آلية التعاقدات الممددة المدّة. وعلاوة على ذلك، استعرضت ثلاث حالات متصلة بادعاءات بحدوث تجاوزات وتضارب في المصالح وحالة بحدوث محاولة للاهتيال.

٦ - وشملت مراجعة حسابات الأنشطة الميدانية استعراض إدارة ست وحدات تابعة لمكتب خدمات المشاريع وبعيدة عن نيويورك ("المكاتب") وهي: مكتب آسيا في كوالالمبور ومكتب كوبنهاغن ومكتب جنيف ومركز أمريكا الوسطى في السلفادور ومكتب أبيدجان ومركز نيروبي التابع لشعبة الصندوق الدولي للتنمية الزراعية. وبينت عمليات مراجعة الحسابات هذه أن نظام المراقبة الداخلية للمكاتب عموما يقدم تأكيدات معقولة بأنها تحقق أهدافها التشغيلية. وتطبق معظم المكاتب عنصرين أساسيين من استراتيجية تحقيق اللامركزية التي يتبعها مكتب خدمات المشاريع وهما: أولا، تضطلع المكاتب بعملية تخطيط الأعمال السنوية التي تحدد بالتفصيل أهداف كل مكتب من المكاتب في إطار أهداف مكتب خدمات المشاريع عموما ووفقا لها؛ وثانيا، أنشأت المكاتب الهياكل التنظيمية المناسبة وملاك الموظفين المناسب. ومع ذلك، فهناك عدد من الجوانب الرئيسية العامة التي يمكن تحسينها من أجل زيادة تعزيز العمليات التي تضطلع بها المكاتب. ولمعظم هذه الجوانب آثار تشمل المكتب بأسره وتتعلق بالمجالات التالية: الوصف التنظيمي والاختصاصات؛ وتحديد المشاريع والأنشطة؛ والرصد والتقييم؛ وتدريب الموظفين وأنشطة التعلم؛ وتدقيق المعلومات والاتصال؛ وتكنولوجيا المعلومات. وتشير تعليقات مكتب خدمات المشاريع إلى أن كثيرا من المسائل العامة التي جرى تناولها أو التي يجري تناولها قد أدمجت في تقارير مراجعة الحسابات الختامية.

٧ - وتناولت عمليات مراجعة الحسابات الأخرى للميدان الأنشطة المبذولة في إطار المشاريع والبرامج التي ينفذها مكتب خدمات المشاريع. وتضم المحافظة الحالية للمشاريع والأنشطة الفعلية المنفذة في إطار اتفاقات الخدمات الإدارية نحو ٢٠٠٠ مشروع. ومن بين هذه المشاريع، اهتمت المشاريع التالية: مشاريع الإصلاح/التجديد وإزالة الأنعام في آسيا؛ ومشروع للإصلاح ومشروعان من مشاريع "أفريقيا في عام ٢٠٠٠" في أفريقيا؛ ومشروع للإصلاح في المنطقة دون الإقليمية لجمهوريات آسيا الوسطى. وعلاوة على ذلك، أكمل تحقيقين جرى في الفصل الأول من عام ١٩٩٨ بشأن مشاريع منفذة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ممولة من برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات.

٨ - وأجريت مراجعة لحسابات خدمات الإدارة وخدمات الدعم الأخرى التي يقدمها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عن طريق مكتب خدمات المشاريع بموجب خطابات الاتفاق بين الحكومات المقترضة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي فيما يتصل بالأنشطة الممولة بقروض من البنك الدولي وذلك عملاً بالمطلوب بموجب الاتفاق المبرم بين البنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشأن طريقة مراجعة حسابات اتفاقات الخدمات الإدارية. وتبعاً لهذا الاتفاق، يتعين على برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن يزود الحكومات المقترضة ببيانات مالية مراجعة حسابات بالبنسبة لكل اتفاق من اتفاقات الخدمات الإدارية التي تجاوز نفقاتها مبلغ ١٠٠ ٠٠٠ دولار خلال السنة المالية قيد النظر. وعلاوة على ذلك، أجريت في عام ١٩٩٧ مراجعة حسابات لتنفيذ ١٢ اتفاقاً من اتفاقات الخدمات الإدارية الممولة من البنك الدولي في المقر، أولاً وقبل كل شيء، وشملت ثلاث زيارات ميدانية.

٩ - وفي عام ١٩٩٨، صدر ما مجموعه ٢٢ تقريراً من تقارير مراجعة الحسابات. ومن بين هذه التقارير، لا يتضمن ١٢ تقريراً من تقارير مراجعة حسابات اتفاقات الخدمات الإدارية الممولة من الحكومات بقروض من البنك الدولي، أي توصيات نظراً للطابع الخاص لهذه التقارير والغرض منها. وتضمن ١٧ تقريراً من تقارير مراجعة الحسابات الأخرى البالغ عددها ٢١ تقريراً ٢٨٩ توصية. ومن هذه التوصيات تعلق ١١٥ توصية بمجال التمويل و ٢٥ توصية بالموظفين و ٤١ توصية بالتنظيم (الذي يشمل العقود والشراء) و ٢٥ توصية بالبرامج و ٦٢ توصية بمجال الإدارة. وتناولت ٢ تقارير من التقارير الأربعة المتبقية تحقيقات، وتضمنت لذلك آراء، وليس توصيات محددة. ولم يتضمن التقرير بشأن الاستعراض المشترك لإدارة بين مكتب خدمات المشاريع ومكتب مراجعة الحسابات واستعراض الأداء توصيات محددة. ووافق مكتب خدمات المشاريع على ٢٧٢ توصية من التوصيات البالغ عددها ٢٨٩ توصية أو على نسبة ٩٤,٥ في المائة من الحالات. وقدم ردوده بشأن الإجراءات المتخذة أو المتوهى اتخاذها لتنفيذ التوصيات الواردة في جميع التقارير.

١٠ - وتضمن المسائل الرئيسية المحددة في تقارير مراجعة الحسابات ما يلي: (أ) ضعف الرقابة الإدارية عموماً في بعض المشاريع مما أدى إلى أوجه قصور خطيرة في عمليات المشاريع؛ (ب) ضرورة إعادة تقييم الإجراءات المتعلقة باستعراض الهيئات الحكومية للأنشطة الفرعية للمشاريع والموافقة على تنفيذها مع أخذ القيمة المضافة المحتملة لهذه الترتيبات في الحسبان؛ (ج) أوجه القصور في الموافقة على المشاريع الصغيرة وإدارتها في مشروع من مشاريع "شبكة أفريقيا لعام ٢٠٠٠"؛ (د) ضرورة تعزيز المبادئ التوجيهية المتعلقة بعمليات حسابات السلف المستديمة وتقديم حسابات السلف المستديمة الشهرية في حينها في المقر.

١١ - ويواصل مكتب خدمات المشاريع التصدي للمسائل العامة والمهددة المشاركة. وبالإضافة إلى ذلك، قام المكتب من أجل تعزيز الجهود الرامية إلى تحسين الرقابة على عمليات وأنشطة المشاريع بتنظيم استعراض شامل على وجه الخصوص لبعض مشاريع "شبكة أفريقيا لعام ٢٠٠٠". ومن المتوقع أن يوفر هذا الاستعراض سبلا لتحسين إدارة جميع هذه المشاريع. وأخيرا، أعلن مكتب خدمات المشاريع مبادئ توجيهية جديدة للاحتفاظ بحسابات السلف المستديمة وتقديم تقارير عنها.

١٢ - وكشف التحقيين في معاملات حسابات السلف المستديمة للمشاريع المتعلقة بالمشاريع الأربعة ذات الصلة الممولة من برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات في كولومبيا أن أحد موظفي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي قد اختلس قدرا كبيرا من الأموال من حساب السلفة المستديمة. وفي آذار/ مارس ١٩٩٨، أُحيلت المسألة إلى القسم القانوني في مكتب إدارة الموارد البشرية ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لاتخاذ الإجراء المناسب. وبعد إجراء استعراض شامل، فصل الموظف دون سابق إنذار وتم استرجاع مبلغ ٤٠ ٠٠٠ دولار تقريبا. وحفظت القضية في كانون الثاني/يناير ١٩٩٩.

١٣ - وكما حدث في السنوات السابقة، كشفت نتائج مراجعة حسابات عمليات مكتب خدمات المشاريع عن وجود بعض الجوانب العامة ومجموعة من السمات الفريدة المتعلقة بالتمديد بالمشاريع والأنشطة التي يجري استعراضها. ونظرا لأنها لا توفر أساسا شاملا يمكن أن تتحدد بناء عليه اتجاهات عامة سائدة في عمليات مكتب خدمات المشاريع، فيتعين على المكتب أن يسعى إلى التوصية بنهج متنوع ودائم التطور يمكن أن يوفر الحل السليم على أساس كل حالة على حدة.

رابعا - الرقابة الداخلية للإدارة

١٤ - تتولى لجنة تنسيق الإدارة التابعة لمكتب خدمات المشاريع مراقبة الأنشطة والموافقة على كشوف ميزانية المكتب وخطط الأعمال والاتجاهات الاستراتيجية الرئيسية. وعلاوة على ذلك، تعتمد السلامة المالية لمكتب خدمات المشاريع على الرصد الدوري لجميع جوانب العمليات الجارية. ويحظى الاكتشاف المبكر للمشاكل والإجراء التصحيحي الفوري اللذان بأهمية قصوى في مواصلة عمليات المكتب في إطار مبدأ التمويل الذاتي. ويعد الأداء المالي المسجل في السنوات الأربعة المنقضية منذ إنشاء مكتب خدمات المشاريع مؤثرا على وجود إطار سليم للرقابة المالية والإدارة للمكتب في الوقت الحالي.

١٥ - وعلاوة على ذلك، يستعين النهج الذي يتبعه مكتب خدمات المشاريع لإدارة المخاطر المشار إليه في الوثيقة DP/1997/26 بمزيج من التدابير الوقائية من قبيل آليات الرصد، والنهوض بصفة دورية بمهارات الموظفين. ووفقا للمشار إليه في الوثيقة DP/1999/22 توفر على سبيل المثال عملية تخطيط الأعمال سبلا لرصد الأداء عموما لجميع جوانب عمليات مكتب خدمات المشاريع.

خامسا - الإجراء الذي يتخذه المجلس التنفيذي

١٦ - قد يرغب المجلس التنفيذي في الإحاطة علما بهذا التقرير (DP/1999/22/Add.2) بشأن الرقابة الداخلية.

— — — — —